ابن الدغنة وامنوا ابوبكر وقالوا لابن الدغنة مر
ابابكر فليعبد ربه في بيته وليصل ويقرا ما شا
ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا
ان يقتن ابنا نا ونسا نا فقال ذلك ابن الدغنة
لابي بكر فطفق ابوبكر يعبد ربه في داره ولا
يستعلن بالصلاة ولا القراة في غير داره ثم
بدا لابي بكر وبنا مسجدا بفناء داره وبرز فكان
يصلي فيه ويقرا القران فينقصف عليه نسا
المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه
وكان ابوبكر رجلا بكاءا لا يملك دمعه حين يقراء
القران فافزع ذلك اشراف قريش المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له
انا كنا اجرنا ابابكر على ان يعبد ربه في داره وانه
جاوز ذلك فابتنا مسجدا بفناء داره واعلن
الصلاة والقراة وقد خشينا ان يقتن ابنا نا
ونسا نا فاته فان احب ان يقتصر على ان يعبد
ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله
ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا
مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشة
فاتى ابن الدغنة ابابكر فقال قد علمت الذي
عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك

وامّا

وامّا ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب
اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابوبكر اني ارد
اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت
سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر
من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من
هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابوبكر مهاجرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني
ارجو ان يؤذن لي قال ابوبكر هل ترجو ذلك بابي
انت وامي قال نعم فحبس ابوبكر نفسه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى
عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان
حدث انه ترك لدينه وفاء صلى عليه والا قال
للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه
الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي

Copyright King Saud University